

لسان العرب

(لقف) اللِّقْفُ تناوُل الشيء يرمى به إليك تقول لَقَفْتُ فَنِي تَلَقَّيْفًا فَلَقَفْتُهُ ابن سيده اللِّقْفُ سرعة الأخذ لما يرمى إليك باليد أو باللسان لَقَفَهُ بالكسر يلقفه لَقْفًا وَلَقَفًا والتَقَفَهُ وتَلَقَّفَهُ تناوَله بسرعة قال العجاج في صفة ثور وحشيٍّ وَحَفَرَهُ كِنَاسًا تحت الأَرطاةِ وتَلَقَّفُهُ ما يَنْدُها ر عليه ورميه به من الشَّمالِيل وما تَلَقَّفَا أَي ما يكاد يقع عليه من الكناس حين يَحْفَرُهُ تَلَقَّفَهُ فَرَمَى به وفي حديث الحج تلقَّفتُ التلبيبة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أَي تلقَّيتُها وحفظتها بسرعة ورجل ثَقِفٌ لَقِفٌ وَثَقِفٌ وَثَقِفٌ لَقِفٌ أَي خَفِيف حاذق وقيل سريعُ الفهم لما يُرمى إليه من كلام باللسان وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد وقيل هو إذا كان ضابطًا لما يَحْصِيه قائمًا به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعني به ما تفدِّم وفي حديث العجاج قال لامرأة إنك لَقُوفٌ صَيُود اللِّقُوف التي إذا مسَّها الرجل لَقِفَتْ يده سريعًا أَي أَخَذَتْها اللحياني إنه لثَقِفٌ لَقِفٌ وَثَقِفٌ لَقِفٌ وَثَقِفٌ لَقِفٌ لَقِيفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابن شميل إنهم لَيُلَقِّقُونَ الطَّعَامَ أَي يَأْكُلُونَهُ وَلَا تَقُولُ يَتَلَقَّقُونَهُ وَأَنْشَدَ إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقَّقُوا كَمَا لَقَّقَفَتْ رَبُّ شَامِيَةٍ حُرْدٌ وَالتَّلَقِّيفُ شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدَهَا كَأَنَّمَا تَمُدُّ مَدًّا وَيُقَالُ تَلَقَّيْفُهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا لَدَبَّاتِهَا يعني الجمال في سيرها ابن السكيت في باب فَعَلٍ وَفَعَلٍ باختلاف المعنى اللقف مصدر لَقِفْتُ الشيء أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَدَلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الابتلاع وفي التنزيل العزيز فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ وقرئ إِذَا هِيَ تَلَقَّفَ قَالَ الفراء لَقِفْتُ الشيء أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا وَلَقَفَانًا وهي في التفسير تَبْدِئُ تَلْعٍ وَحَوْضٌ لَقِفٌ وَلَقِيفٌ مَلَّانٌ وقيل هو الحوض الذي لم يُمَدَّر ولم يُطَيَّنَ فالماء يتفجَّر من جوانبه قال أَبُو ذُؤَيْبٍ كَمَا يَتَهَدِّمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّجُّ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْدُها ر وَتَلَجَّجُّهُ أَكَلَ الْمَاءَ نَوَاحِيَهُ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ تَلَجَّجَّ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَّانِ أَشْبَهَ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ يُقَالُ لَقِفْتُ الشيء أَلَقَفْتُهُ لَقْفًا فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقِفٌ الْمَاءُ فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ تَلَجَّجَّ وَتَوَسَّعَ أَلْجَافُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُجْتَمِعًا إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلَقِّيفُ أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلِلُهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ قَالَ وَالْكَرْوُ مِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مَتَلَقَّفٌ يَهْوِي بِخُفِّ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيٍّ فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِي

واللقفُ بالتحريك سقُوط الحائط قال وقد لَقِفَ الحوض لَقْفاً تَهوَّ ر من أَسفله
واتَّسع وحوض لَقِف قال خُوَيْلِد وقال ابن بري هو لأبي خراش الهذلي كابي الرِّمادِ
عَظِيمُ القِدْرِ جَفَنَتُهُ حين الشِّتَاء كَحَوْضِ المَنْهَلِ اللِّقْفِ قال واللِّقْفُ
مثله ومنه قول أبي ذؤيب فلم تَر غيرَ عَادِيَةٍ لِرِزَاماً كما يَتَفَجَّر الحَوْضُ
اللِّقْفُ قال ويقال المَلآن والأَوَّل هو الصحيح والعَادِيَةُ القوم يَعْدُونَ على أَرْجلهم
أَي فَحَمَلَتُهُمْ لِرِزَام كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ والأَلْقَاف جَوَانِب البئر
والحوض مثل الأَلْجَاف الواحد لَقَف وَلَجَف وَلَقْفٌ أَوْ لِقْفٌ موضعُ أَنْشِد ثعلب لعنَ الله
بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً وَمَجَاحاً فلا أُحِبُّ مَجَاحاً لَقِيَتِ نَاقَتِي بِهِ وَبِلَقْفٍ
بِلَاداً مُجْدِ بَاءً وَمَاء شَحَاحاً